رابط المادة على منصة باحث



# حلقات نور على الدرب )650( عبد الله بن عبدالرحمن الغديان -رحمه الله- المجموعة الثانية #كبار_العلماء

عبدالله الغديان

---

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد واله وصحبه اجمعين - 00:00:00

ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة في برنامجكم نور على الدرب اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن الغديان - 00:00:17

عضو هيئة كبار العلماء عضو اللجنة الدائمة للافتاء فاهلا ومرحبا بكم فضيلة الشيخ. وانا كذلك ارحب بكم وبالمستمعين نبدأ برسالة وصلت للبرنامج باعثها المستمع الف عين عصيت الله بذنوب عظيمة وكثيرة ولا يخطر على بال احد او تخطر على بال احد. فهل لي من توبة؟ وكيف اعرف ان توبتي قبلت - 00:00:31

علما انني لا انام الليل خوفا من ذنوبي العظيمة ومن سوء الخاتمة بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - 00:00:56

الجواب الانسان في هذه الحياة ليس بمعصوم ولهذا جاءت ادلة كثيرة في القرآن تدل على فتحي بابي التوبة وجاء في الحديث القدسي يا عبادي انكم تخطئون  والنهار وانا اغفر الذنوب - 00:01:18

فاستغفروني اغفر لكم وجاء ايضا ان الله يبسط يده بالليل ليتوب مسيء النهار ويبسط يده بالنهار ليتوب مسيء الليل ويقول يا يا يقول لو اتيتني بقراب الارض خطايا ثم لقيتني لا تشرك بي شيئا - 00:02:05

لاتيتك بقرابها مغفرة ويقول الله جل وعلا قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله. ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم فالانسان عندما يقع - 00:02:37

في معصية ينظر هل هذه المعصية انتهاك ليه ما امره الله به يعني انتهكت شيئا من حقوق الله او انك انتهكت شيئا من حقوق الخلق بمعنى انك سرقت مالا او غصبته او اخذت رشوة او اخذت ربا او غير ذلك من الامور التي تكون من - 00:02:56

الخلق هذه هذه الامور التي تأخذها على انها على انها من حقوق الخلق وان كان  كل حق من حقوق الخلق لا يعني يكون فيه حق لله جل وعلا من جهة قصد - 00:03:24

الامتثال من جهة قصد الامتثال في المأمور به من جهة الفعل وفي المنهي عنه من جهة الترك لكن عندما يسلك الانسان مسلك مخالف لهذا المسلك يترك المأمور به ويفعل المنهي عنه - 00:03:47

فاذا كان من حق الله جل وعلا فان ولا يمكن تداركه فانه يستغفر الله ويتوب اليه والله ارحم بالعبد من نفسه واذا كان في حق من حقوق الناس فانه يؤدي هذا الحق اذا كان ماليا - 00:04:07

اذا كان ماليا فانه يؤديه. واذا كان فيه انتهاك مثلا من عرض او ما الى ذلك. فانه يستبيح صاحبه ان امكنه ذلك وان تعذر عليه فانه يدعو له ويتصدق عنه - 00:04:28

والشيطان حريص على ان الانسان يستمر في المعاصي. فبعض الناس يتوب ولكن يأتيه الشيطان ويمنيه ويرده الى ما كان عليه. فيما سبق. فعلى الانسان ان يتحرز من الشيطان وانه يتوب توبة صادقة فيما بينه وبين الله يندم على فعله ويعزم - 00:04:47

على انه لا يعود يعني فيه الندم على الفعل وفيه الاقلاع من عن العمل وفيه العزم على الا يعود وفيه اداء حقوق الخلق كما سبق واذا تعذر فانه يعني يعني يستغفر آآ لهم ويدعو لهم ويتصدق لعل الله ان يتوب عليه - 00:05:17

بالله التوفيق احسن الله اليكم هذه المستمعة فاطمة من الرياض واصبح لدى النساء عادة مألوفة والذهاب مع السائقين خاصة اه اصحاب الاجرة بدون محرم بحجة انهم سمعوا فتاوى تجيز الخلوة مع السائق داخل المدينة - 00:05:45

وتساهل النساء في هذا الامر وآآ اصبح هناك مجموعة كبيرة من المشاكل بحكم ذهابها مع سيارات الاجرة داخل المدن وتنقلها فكيف آآ لنا ان نبين لهن خطورة ذلك الجواب الرسول صلى الله عليه وسلم قال ما خلا رجل بامرأة الا كان الشيطان ثالثهما - 00:06:03

ولا شك ان المرأة اذا ركبت مع صاحب الاجرة لا شك ان هذه خلوة فهو يستطيع ان يتكلم معها وان آآ يعني يدخل معها مداخل او انه يكون مع مثلا - 00:06:31

شيء من لان بعض الناس يستعمل السحر يكون معه شيء من الامور التي تغطي على آآ فكر المرأة وبعد ذلك يذهب بها الى حيث شاء ثم يوقعها في الفاحشة ويأخذ - 00:06:52

يأخذ الصورة في حال وقوع الفاحشة. فاذا افاقت عرض عليها هذه الصورة التي التي تصورها وهي متلبسة بالفاحشة من غير شعور لها ثم يجعل هذه عنده ويهدده وبالتالي تكون من النساء اللاتي يرتدن المكان الذي يجر له - 00:07:12

هذا الشخص. وبناء على ذلك كله فلا يجوز للمرأة ان تركب مع صاحب سيارة يعني ليس بمحرم لها. لا بالنسبة لصاحب الهدء الاجرة ولا لغيره عملا بقاعدة سد الذرائع وبالله التوفيق - 00:07:42

احسن الله اليكم تقول عندي سؤال ايضا متى ينتهي وقت صلاة الوتر في اخر الليل الجواب ينتهي بطلوع الفجر واذا نام الانسان عنه فانه يصليه ضحى ولكن بدلا من ركعة يصليها ركعتين - 00:08:06

واذا كان له صلاة في الليل. لان بعض الناس يصلي في الليل ويغلب على ظنه انه يقوم اخر الليل هذا يؤخره الى اخر الليل فان تيسر له القيام والا اذا - 00:08:27

ارتفعت الشمس قدر رمح اه فانه يصلي ما كان يصليه في الليل ويختم صلاته بركعتين بدلا من ركعة واذا كان يغلب على ظنه انه لا يقوم اخر الليل فانه يصلي ما ما يريد ان يصليه من التطوع بعد راتب - 00:08:44

العشاء ثم يوتر بركعة وبالله التوفيق احسن الله اليكم هل يجوز ان يقال ان السماء تمطر من اجل فلان وذلك بسبب احسانه وكرمه؟ والله انعم عليه بكثير الجواب الاسباب تكون شرعية - 00:09:07

وتكون كونية فالاسباب الكونية مثل الان اه اه الاسباب الكونية يترتب عليها مسببات فنزول المطر هو مسبب من جهة وسبب من جهة فهو مسبب لانه لانه لا بد له من مسبب - 00:09:33

لابد له من مسبب وسبب بالنظر الى انه تنبت الارض تنبت الارض بسبب نزول المطر وكون نزول هذا المطر يجعل بسبب فلان هذا قول على الله بغير علم وترتيب شباب - 00:10:08

من المخلوق مع ان السبب الحقيقي كما ذكرت قبل قليل ان المسبب لنزول هذه الامطار هو الله جل وعلا والله تعالى يقول والله الذي يرسل الرياح فتثير سحابا فيبسطه في السماء كيف يشاء الى اخر - 00:10:42

الاية فلا يجوز للانسان الدخول في هذا الامر وبالله التوفيق احسن الله اليكم ما الفرق بين الشرك الاكبر والاصغر. نرجو اعطاءنا مثال حوله. وهل صاحب الشرك الاصغر خالد مخلد في النار - 00:11:04

الجواب الشرك الاكبر يكون مثلا شرك في العبادة وشرك في المحبة وشرك في الارادة والقصد الى غير ذلك من انواع ايه الشركة وحكمه اذا مات عليه الانسان اذا مات الانسان - 00:11:22

على الشرك الاكبر فهو خالد مخلد في النار اما بالنظر للشرك الاصغر فمثلا قول الانسان يعني الحلف مثلا بغير الله يجري على لسانه. لكن اذا حلف بغير الله معظما له كتعظيم الله جل وعلا فهذا - 00:11:51

من الشرك الاكبر لكن اذا جرى على لسانه بدون تعظيم فهذا يكون من الشرك الاصغر. ومثل الرياء يعني انسان يدفع مال من اجل ان

يقول الناس فلان كريم يتعلم العلم من اجل ان يقال فلان عالم مثلا. هذا يكون فيه ريا. يكون هذا شرك - 00:12:17
وهذا وحكمه انه اذا مات عليه الانسان هو لا يغفر لعموم قوله جل وعلا ان الله لا يغفر وان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء لكن اه الله سبحانه وتعالى اما ان يقتص منه - 00:12:45
والاقتصاص منه انه يأخذ من حسناته بقدر الشرك ويدخله الجنة او انه يدخله النار ويطهره وبعد ذلك يخرجه الى الجنة كاصحاب كبائر الذنوب التي لا تصل الى النفاق الاكبر ولا الى الكفر الاكبر ولا الى الشرك الاكبر. يعني المعاصي اللي ما تصل الى هذا الحد هذه - 00:13:08
تحت مشيئة الله لكن بالنظر الى تحت مشيئة الله ان شاء عفا عنه وان شاء ادخله النار وطهره. لكن الشرك الاصغر هذا هو تحت المشيئة ما هو من جهة المغفرة تحت المشيئة من جهة انه اما ان يأخذ الله من حسناته بقدر شركه واما ان يدخله الله - 00:13:40
وهنا ويطهره وبعد ذلك يدخله الجنة لعموم قوله جل وعلا ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذا سائل يقول ما الفرق بين علم الاصول وعلم الفقه - 00:14:06
الجواب علم الاصول اصول الفقه يعني هي الادلة الكتاب والسنة والاجماع والقياس وقول الصحابي وهي تقريبا تسعة عشر دليل. هذه هي التي تسمى اصول الفقه اما قواعد الاصول قواعد الاصول هذه هي القواعد المتكونة من هذه الادلة. مثل ما يقال الاصل في - 00:14:28
الاصل في الامر انه يقتضي الوجوب الاصل في النهي انه يقتضي التحريم. الاصل في العموم آآ بقاؤه على عمومه حتى يرد المخصص الاصل في النص بقاؤه حتى يرد الناسخ وهكذا. هذه اما بالنظر للفقه - 00:15:00
وعبارة عن الفروع الفقهية المستنبطة من الكتاب المهم يعني المستنبطة من الكتاب ومن السنة عن طريق القواعد الاصولية المتكونة من اه علم الاصول وبالله التوفيق احسن الله اليكم يسأل عن مجموعة من الكتب - 00:15:23
يسأل عن افضل كتاب في مفردات القرآن من احسن الكتب آآ مفردات غريبة القرآن للاصفي هاني وكذلك كتاب الغريبين. يعني غريب القرآن وكذلك غريب السنة نعم ويسأل عن افضل كتاب في الناسخ والمنسوخ من القرآن - 00:15:52
من افضل الكتب في هذا كتابان الكتاب الاول الناسخ والمنسوخ لابن النحاس وهذا من اوسع الكتب والثاني اخبار اهل الرسوخ في الناسخ والمنسوخ والكتابان متيسران في المكتبات. نعم. احسن الله اليكم في كتاب ايضا متشابه - 00:16:17
القرآن يسأل عنه من احسن الكتب آآ كتاب باهر البرهان في متشابه القرآن وكتاب درة التنزيل وغرة التأويل في متشابه التنزيل ودفع ايهام الاضطراب عن ايات الكتاب للشيخ محمد الامين الشنقيطي رحمه الله وكتاب تنزيه المطاعم عن القرآن - 00:16:41
نعم احسن الله اليكم يسأل عن افضل الكتب في احكام القرآن الجواب من احسن الكتب احكام الكتاب احكام القرآن لابن العربي وكتاب احكام القرآن القرطبي وفي كتاب احكام القرآن الشافعي - 00:17:09
وان كان هذا الكتاب يعني فيه ميول من الشافعي رحمه الله الى وجود علاقة بين الايات التي تكلم عليها العلاقة بينها وبين اصول الفقه لانه رحمه الله هو اول من الف كتابا في اصول الفقه وهو كتاب الرسالة وفيه الان تفسير للشافعية - 00:17:30
في مطبوع موجود في الاسواق وبالله التوفيق عليكم ايضا كتاب في اسباب النزول الجواب من احسن الكتب كتاب المحرر. في اسباب النزول وكتاب لباب النقول في معرفة اسباب النزول وبالله التوفيق - 00:17:58
احسن الله اليكم هذا سائل يقول اذا جمع المسافر الظهر والعصر جمع تأخير ثم وصل الى بلده قبل ان آآ يصلى او تصلى صلاة هل يصليهما قصرا لم يتمهما الجواب - 00:18:23
المسافر اذا اخر الظهر الى وقت العصر ووصل الى بلده وهو لم يصلي الظهر والعصر فانه يصلي الظهر اربعا ثم يصلي العصر اربعا لانه حينما وصل الى بلده صار في حكم المقيم وبالله التوفيق - 00:18:39
احسن الله اليكم ما الافضل بالنسبة لبر الوالدين بعد وفاتهما؟ هل الافضل الصدقات اعمال بر اخرى ارجو الافادة الجواب الناس يختلفون في القدرة على البر منهم من يستطيع البر من ناحية العمل ببدنه - 00:19:05

ومنهم من يستطيع البر بالنسبة للعمل ب مثلا بالنسبة لماله ومنهم من لا يستطيع ولكن يستطيع مثلا بلسانه وكل شخص يبر بقدر استطاعته. فاذا كان عنده قدرة مالية ففي امكانه - 00:19:29

ان يشتري عقارا ويجعله وقفا لهما واذا كان يستطيع ببدنه مثلا يأخذ لوالده مثلا او لوالدته عمرة يأخذ له حجا واذا كان يستطيع مثلا من لا يستطيع لا ببدنه ولا بماله. ففي امكانه ان يفعل ان يدعو - 00:19:55

لهما بقدر ما يستطيع لعموم قوله جل وعلا لا يكلف الله نفسا الا وسعها وبالله التوفيق احسن الله اليكم دخلتوا المسجد فاذا بجماعة تصلي وصليت معهم حتى وصلنا الركعة الثانية وجماعة المسجد اقاموا الصلاة - 00:20:21

نحن كنا نعتقد انهم انتهوا من الصلاة عندما دخلنا المسجد. هل في هذه الحالة تقطع الصلاة وندخل معهم؟ الجواب تحول هذه الصلاة الى نافلة وتسلم تنهيها وتسلم ثم تدخل مع الجماعة لان ما يجوز لكم تصلون جماعة قبل اقامة جماعة - 00:20:42

في المسجد وبالله التوفيق احسن الله اليكم هل يأثم الشخص المؤمن قليل العلم اذا ترك الدعوة والنصح وهل هي فرض واجب على كل مسلم الجواب الشخص مكلف بان يتعلم ما اوجب الله عليه - 00:21:02

ويعمل بهذا الشيء الذي اوجبه الله عليه يعني اوجبه عليه وجوبا عينيا اما بالنظر الى فرض الكفاية فرض الكفاية ففرض الكفاية هذا له اهله فمثلا الدعوة والقضاء والافتاء والحسبة وما الى ذلك هذه تعتبر من فروض - 00:21:24

الكفايات من جهة القيام بها بصفة عامة اما بالنظر للحسبة فالانسان مأمور بان اه يعني يغير المنكر على حد قوله صلى الله عليه وسلم من رأى منكم منكرا فليغيره بيده - 00:21:53

لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه وبعض المنكرات تكون منكرات عامة. وهذه تتعلق بولاة الامور. هم الذين سيسألهم الله جل وعلا عنها وهم الذين يؤمرون بالقيام بها. هم الذين يؤمرون بالقيام بها. فلا بد ان يتنبه الشخص الى ما اوجب الله - 00:22:14

الله عليه من جهة فرض العين وما اوجب الله عليه من جهة فرض الكفاية وبالله التوفيق الظابط بالنسبة للاخلاص في الدعوة الشيطان والهوى قد يدخلان النفس من كل مدخل ليوهم الانسان بغير الحق - 00:22:38

الجواب الاصل ان الانسان يؤسس رصدا حسنا كما في قوله صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى سيؤسس الشخص نية خالصة لوجه الله جل وعلا - 00:22:59

والعوارض التي تعرض للانسان سواء كانت هذه العوارض من شياطين الانس او كانت من شياطين الجن او كانت من الشخص باعتبار النفس الامارة بالسوء او الهوى الذي يقوده الى ما لا تحمد عقباه - 00:23:23

عليه ان يتنبه الى هذه العوارض الاربعة شياطين الانس وشياطين الجن والهوى والنفس الامارة بالسوء. كل هذه هذه عوارض الاصل الذي اسسه فلا يلتفت الى هذه العوارض بل عليه ان يستمر على قصده الاول - 00:23:43

وبالله التوفيق احسن الله اليكم سائلة تقول بان زوجها يدعو عليها دائما ولاسباب بسيطة. وهذا يؤثر على نفسيتها من دعوته عليها. فما توجيهكم له الجواب الاصل في التعامل بين الزوجين هو التعامل بالمعروف. لان الله تعالى يقول ولهن مثل الذي عليهن بالمعروف - 00:24:08

وبناء على ذلك فلا يجوز للرجل ان يتعامل مع المرأة الا في حدود الامر المشروع. وكذلك هي لا يجوز لها ان تتعامل معه الا في حدود المشروع اذا تعدى عليها تعدى الحد المشروع يكون ظالما. واذا تعدت هي تكون ظالمة. وظلمه هذا محسوب عليه - 00:24:39

ومسجل في صحائف اعماله والشخص الذي ظلمه سيأخذ مظلمته منه يوم القيامة فعلى كل حالا على الانسان ان يتنبه لا بالنسبة لما يقول ولا ما يفعل وكذلك بالنظر الى ما يقع - 00:25:06

وفي قلبه من ارادة السوء لاحد وبالله التوفيق احسن الله اليكم اخر رسالة في هذه الحلقة بعثتها احدى المستمعات عندما كانت صغيرة يقول كنت اسافر واقصر المغرب ركعتين لاني لم اكن اعلم فهل علي قضاء - 00:25:26

اه الصلوات الماضية؟ الجواب المغرب لا تقصر وعليك قضاء جميع الصلوات التي صليتيها اذا كانت هذه الصلوات بعد البلوغ وبلوغ المرأة يحصل لواحد من اربع من اربعة امور. الامر الاول بلوغ خمس عشرة سنة. والثاني الحيض - 00:25:44

والثالث نباته شعر خشن في القبل والرابع نزول المني سواء كان مثلا نتيجة جماع او نتيجة احتلام. فاذا حصل واحد من هذه الاربعة تكون قد بلغت. فاذا كانت صلت قبل وجود علامة من علامات البلوغ فليس عليها القضاء لان الصلاة لم تجب عليها. اما اذا كانت قد - 00:26:11

اه قصرا بعد وجود علامة من علامات البلوغ فجميع الصلوات التي صلتها لا بد ان تعيدها لانها ليست بصحيحة وبالله التوفيق احسن الله اليكم اخر سؤال للمستمعات عندما كانت صغيرة ايضا تقول لا ما اكن اعلم واجبات الصلاة من الاركان وبعض الاحيان اسهى في الاركان - 00:26:41

ولم اكن اعلم ان هذا حرام فهل علي قضاء ما فات؟ مع العلم ان هذا استمر ثلاث سنوات كما تذكر الجواب على كل حال الصلوات التي يحصل عندك اه يغلب على ظنك انك اخللت في شرط من شروطها مثل الطهارة - 00:27:03

او ركن من اركانها مثل ترك الفاتحة او ترك ركعة او ترك الركوع او ترك مثلا سجدة سجدة من السجدات او ما الى ذلك لابد من احصاء ولابد من اعادتها هذا اذا كان بعد بلوغ التكليف. اما اذا كان قبل التكليف فليس عليك اعادة - 00:27:22

لان الصلاة لم تجب عليك قبل وبالله التوفيق جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونسأل الله تعالى ان يجعلنا واياكم ممن يستمعون القول فيتبعون احسنه ويعيننا واياكم ووالدينا والمسلمين على ذكره وشكره وحسن عبادته ايها الاخوة والاخوات بهذا نصل الى ختام هذه الحلقة في برنامجكم نور على الدرب اجاب عن اسئلتكم فيها - 00:27:45

فضيلة الشيخ عبد الله ابن عبد الرحمن الغديان عضو هيئة كبار العلماء عضو اللجنة الدائمة للافتاء شكر الله لفضيلته. شكرا لطيب المتابعة عنواننا المملكة العربية السعودية اذاعة القرآن الكريم صندوق بريد ستون الف تسعة وخمسون الرياض واحد عشر الف خمسمائة خمسة واربعون والفاكس اربعة اربعة اثنين - 00:28:07

خمسة خمسة اربعة ثلاثة برنامج نور على الدرب. شكرا لكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:28:25